

**جواب السؤال الشفهي لنواب
لفريق التجمع الوطني للأحرار
حول " وضعية طريق الوحدة بعد 55 عام من بنائها."**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،
السادة الوزراء،
السادة النواب المحترمون.

* تعتبر طريق الوحدة محورا طريقيا اساسيا واستراتيجيا يربط بين كل من الحسيمة، تاونات وفاس عبر الطريق الجهوية رقم 509 والطريق الوطنية رقم 8 .

1. الطريق الجهوية رقم 509 وطولها 43,8 كلم ويبلغ عرض قارعتها 5 أمتار ، وهي في حالة جيدة، حيث تم خلال سنة 2009 توسيعها وتقويتها بمبلغ يقدر ب 30 مليون درهم .
كما تمت برمجة اصلاح ثمانية (8) قناطر برسم سنتي 2013-2014 بكلفة قدرها 1.300.000 درهم، وستنطلق الأشغال قريبا. إضافة الى اصلاح اضرار الفيضانات ومعالجة المحيط بكلفة تقدر ب 15.000.000 درهم حيث أن البطاقات التقنية المتعلقة بالأشغال توجد في طور المصادقة.
2. الطريق الوطنية رقم 8 وطولها 73 كلم وتتوفر على قارعة عرضها 6 أمتار. وقد عرف مؤخرا المقطع التابع لاقليم فاس، والذي يبلغ طوله 20 كلم، انجاز أشغال التوسيع والتقوية وتغيير المسار في عدة مقاطع وهو الآن في حالة جيدة. ويتم حاليا انجاز دراسة ثنائية المقطع الرابط بين فاس وتاونات حيث تبلغ كلفة الدراسة 2.400.000 درهم ، ومن المنتظر ان تنتهي الدراسة مع متم سنة 2014. وسيتم دراسة سيناريو التمويل بعد الانتهاء من الدراسة.

* أما المقطع التابع لاقليم تاونات والبالغ طوله 53 كلم، فقد عرف في الآونة الاخيرة عدة تدخلات تهدف الى تأمين استمرارية حركة السير في أحسن ظروف وتحسين مستوى الخدمة التي يقدمها هذا المحور. وتتجلى هذه التدخلات في ما يلي:

- التقوية على مستوى عدة مقاطع.
- اعادة بناء بعض القناطر القديمة.
- شحن الاكتاد.
- اصلاح الاضرار الناجمة عن التساقطات المطرية الاستثنائية والتي تسببت في حدوث انزلاقات هامة.
- ويتم حاليا معالجة انزلاقات التربة وذلك بالنقطة الكلومترية 756 من الطريق الوطنية رقم 8.

* تجدر الإشارة الى أن مصالح الوزارة بجهتي الحسيمة وفاس، تولي أهمية خاصة لهذا المحور الطريقي نظرا لقيمته التاريخية وكذا لكونه محورا مهيكلا بالنسبة للشبكة الطرقية بالمنطقة، ونظرا لتواجده بمنطقة جبلية وعرة (سلسلة جبال الريف) تتميز بكثرة التساقطات المطرية والثلجية، بحيث تعمل على صيانتته باستمرار من خلال برامج الصيانة الإعتيادية وإصلاح أضرار الفيضانات وتوفير ملحقة "بإسكن" تضم فرقة لإزاحة الثلوج وذلك لضمان الصيرورة العادية لحركة السير والسلامة الطرقية على هذا المحور .